

محمد علي كلاي .. هل كان سنيا ام شيعا !

محمد علي كلاي .. هل كان سنيا ام شيعا !

أبريل 2023

هف بوست عراقي - حسين الذكر:

(اقرا) .. اول وحي سماوي امتزج بروح وفكر النوبة المباركة للمصطفى محمد (ص). وقد قرأت كثيرا في معنى ودلالة هذا الكتاب المقدس. !

(مايك تايسون الملاكم الأمريكي الذي غير اسمه إلى (مالك) بعد اشهر اسلامه واليمني نسيم حميد اللذان سيطرا على الساحة العالمية بضرباتهم وحركاتهم البيضاء مما جعل اخبارهم تضاهي وتنافس جماهيرا حتى لعبة كرة القدم) ... يعدان آخر جيل عمالقة الملاكمة التي غطت على الساحة الرياضية ونجحت الماكنة ...

الغريب في أمر لعبة الملاكمة انها تكاد تكون قد خفتت ولم نعد نسمع عن نزالات من الوزن الثقيل أو الخفيف ولا حتى على مشارف البحر المتوسط .. على شبكات التواصل والفيس بوك والتكتك .. افرغت جيوب القفازات كبديل جاهز وجذاب واكثر انتشارا ومضمونا من بقية الصناعات الكارتونية في حسابات الغرف المظلمة .

ولد كاسيوس كلاي عام 1942 لأسرة افريقية فقيرة في مدينة كنتاكي الامريكية بعد شهرته كرافض للجندية الامريكية وعدم مشترك بالحرب في فيتنام وبروزه بطلا عالميا للملاكمة عام 1964 ذلك ما اشتهر بدايات

تلقه على المستوى العالمي الذي توج بإعلان اشهار اسلامه وتغير اسمه من (كاسيوس) الى (محمد علي) . . ذلك الاسم المركب والمنتقى بعناية فائقة لاعظم اسمين في العالم الإسلامي والذي لا يشير الى مجرد تبديل اسم بل يحمل مضمون رسالة واضحة المعالم بما للاسمين من دلالة في العالم الإسلامي كافة .

(محمد علي) كانت له مواقف سياسية ظاهرة وربما مستترة . . اذ حمل رسائل وادى مهام إنسانية واجتماعية عالمية كما قدم دعما كبيرا للسود ودافع عن الفقراء . . وله موقف شهير اثناء ازمة الكويت عام 1990 فقد توسط لدى الرئيس العراقي صدام حسين ونجح باطلاق سراح نحو خمسة آلاف أجنبي احتجزوا كرهائن في بغداد . . كما انه زار اغلب المشاهد والاضرحة الإسلامية المقدسة بمختلف بيئاتها المتعددة .

بعد ثورة تموز 1968 في العراق وفيما كانت الاضطرابات السياسية تضرب الواقع العراقي سلطت وسائل الاعلام العربية والعالمية والعراقية الضوء بشكل ملفت ومثير ومكثف على بطولات المصارعة الحرة وظهور العراقي (عدنان القيسي) بطلا عالميا يدك العروش والابطال بصورة عجيبة غريبة شدد الجماهير التي لم يعد يهمها امن ولا سياسة ولا اقتصاد ولا عقيدة ... اكثر من متابعة البطل القيسي الذي انتصر على عتاة وابطال العالم الغربي والامبريالي والكافر ... كما كان تنشر وسائل الاعلام ودعايات ذلك الوقت . . وفي عام 2009 دعت وزارة الشباب والرياضة كافة الابطال الرياضيين المغتربين لزيارة العراق والعمل على نهوض الواقع الرياضي وقد فوجئنا بوصول البطل عدنان القيسي مع الواصلين بعد ان هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية بعد انتهاء فاصل المصارعة . . وقد التقيته فوجدته (جنتلمان ضخم يعقوده الثمان وبعينه الزرقاويتين وبشرته الأقرب للشقار) وسالته سريعا عن تلك المرحلة فضحك بابتسامة قائلا : (لم يكن لنا يد . . انها السياسة يا أستاذ) . !

محمد علي كلاي الى رحمة ربه في 3 حزيران / يونيو 2016 بعد معاناة مع المرض. وقد تم نشره صوراً مكللة بالورود وعليه علم تركيا وعلم مقاطعة ويلز في تعبير واضح بان المشيعين يمثلون مختلف التوجهات والأديان والأصول. وقد شارك الرئيسان في أمريكا بالتشييع والتركي طيب اردوغان بالتشييع والصلاة على الجنازة. . .)!

يذكر بان رحمان علي شقيق الملاكم الراحل لصحيفة (صن) البريطانية ، أوصى ان تكتب على قبره الشهير مارتين لوثر: حاولت أن أحب الإنسانية وأخدمها فعلاً وأن أطعم الجياع وأكسو العراة). 178.

